زيارة روحاني للكويت وعمان فرصة لإصلاح العلاقات مع دول الخليج

بالتزامن مع جولة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الخليجية، أعلنت إيران عن قيام الرئيس حسن روحاني بزيارة إلى كل من الكويت وعُمان، في ظل مساعي دول عدّة للتقارب بين الرياض وطهران.

تقرير دعاء محمد

بعد أقل من شهر على زيارة وزير الخارجية الكويتية إلى طهران، وبالتزامن مع جولة خليجية يقوم بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يزور الرئيس الإيراني حسن روحاني كلا من الكويت وسلطنة عُمان.

وقال مساعد رئيس مكتب رئاسة الجمهورية الإيرانية لشؤون الاتصال والاعلام برويز اسماعيلي إن روحاني سيزور كل من الكويت وعمان تلبية لدعوة السلطان القابوس والأمير صباح الأحمد الصباح، موضحاً أن زيارة سلطنة عُمان التي ستتم يوم الأربعاء 15 فبراير/شباط 2017 ستشهد برامج عدة بما فيها مراسم الاستقبال الرسمي فضلاً عن عقد لقاء خاص واجراء محادثات بين الوفدين الايراني والعُماني رفيعي المستوى.

وأشار إلى أن روحاني سيغادر العاصمة مسقط بعد ظهر الأربعاء متوجها إلى دولة الكويت، حيث يستقبله رسمياً أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، وستجري محادثات ثنائية بين الوفدين الإيراني والكويتي.

وأكد إسماعيلي أن عدداً من الوزراء ومستشاري روحاني وممثلي القطاع الخاص في إيران سيرافقون الرئيس الإيراني في زيارته إلى هذين البلدين. وكان وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد الصباح قد زار طهران أواخر شهر يناير/كانون الثاني 2017 وسلم الرئيس الإيراني رسالة من أمير الكويت بناء على تكليف من القمة الخليجية، تدعو إلى إجراء حوار مع إيران، وفق ما تردد من معلومات.

وقد لعبت سلطنة عُمان دور الوسيط مرات عدة كان أبرزها المحادثات بين إيران والدول الست التي أدت للتوصل إلى الاتفاق النووي. الجدير بالذكر أن علاقات إيران مع السعودية والبحرين مقطوعة منذ يناير/كانون الثاني 2016، كما أنها تأزمت مع دول خليجية أخرى على خلفية الاحتجاجات التي إندلعت في إيران تنديداً بإعدام السلطات في الرياض للشيخ نمر باقر النمر.